

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ يوليـ و ١٩٩١

صفحة بيع ممتلكات الريان .. هل تتحقق في أول نوفمبر القادم!؟

وسط مشاعر التوتر والقلق التي يعيشها المودعون بشركات الريان منذ الاعلان عن الصفقة ، بيع هذه الشركات .. حدث أمس تطور جديد في عملية إيداع قيمة الصفقة عندما أعلن رشاد نبيه ممثل المشترين المجهولين حتى الآن : موعداً جديداً لصرف الأموال يبدأ أول نوفمبر القادم . وأكد ممثل المشترين لا يجوز الخلؤها أو الرجوع فيها شريطة عدم الاعلان عن اسمائهم أو شخصياتهم حماية لأموالهم

وفي مؤتمر صحفي عقده بنقلية المحامين شهده عدد كبير من الصحفيين والمودعين - أعلن ممثل المشترين نجاح الصفقة . وأضاف انه سلم النائب العام شيكا على نفسه بمبلغ مليار و ٥٣٩ مليوناً و ٨٨٩ ألف جنيه على ان يبدأ الصرف للمودعين بعد أول نوفمبر القادم مباشرة طبقاً للجدول الذي سيعلن في حينه . وأشار إلى ان الصفقة كان قد تقرر إلغاؤها منذ ثلاثة أسابيع بعد الحملة الصحفية ضده وضد المشترين الذين راوا معها انه يستحيل عليهم العمل في مصر بعد ان دمغتهم الصحافة المصرية بانهم من رؤوس الأخوان المسلمين في الخارج مما يجعلهم مهددين في ثرواتهم بمصر عند حدوث أي خلاف بين نظام الحكم وهذه

الاتجاهات مستقبلاً وهم في حفيظة الأمر لصلة لهم بأي نشاط حزبي أو ديني . وقال انه اعتكف والمشترين في مكان بعيد في محاولة مستعجلة لاقتناعهم بالفخام فرأهم بالانسحاب وأن نجاحه في عدولهم كان مرده استقلاله للمواقف العظيم للدولة من الصفقة وتثبيت سعر الدولار منذ ١٩ أبريل الماضي حمية لأموال الصفقة من المضاربة عليها حتى اليوم رغم أنه كان معلوماً في ذلك الوقت ان الصفقة ستتم خلال شهر على الأكثر ورغم ذلك احتفظت الدولة بوعدها مما يؤكد مساندة لها ، وانها لن تكون ضدهم في وقت من الأوقات . وأضاف : ان المشترين الذين مازالوا بالخارج طلبوا تأجيل إعلان إتمام الصفقة لمدة ثلاثة اشهر نظروف جدت لهم هذه الأيام تفرض عليهم الا تعرف اسمائهم او يطلع احد على الشيكات الصادرة منهم بأسمه لأنه عن طريق ذلك يمكن معرفة أشخاصهم مما يسبب خطراً على مراكزهم المالية التي مازالت بالخارج وعلى حياتهم طبقاً لوجهة نظرهم . وكانت مفاجأة جديدة قبل يوم من الميعاد المحدد للإيداع فاشتراط لذلك ان يتسلم شيكات الصفقة او يطلع النائب العام عليها فرفضوا لخوفهم من التعرف على أشخاصهم قبل تمام تصفية مراكزهم في الخارج لكنه أكد لهم أن الدولة لن تترك ضدهم في اي وقت من الأوقات .

وفي ختام المؤتمر الذي تبعه محمود النوبى مندوب الأهرام - أعرب عن شكره لهيئة محكمة جنابات الجيزة التي تنتظر قضية الريان وللتغطية العامة في حرصهما على إتمام الصفقة لصالح المودعين .. وسأل الصحفيون : وماذا لو حل يوم أول نوفمبر ولم يسد عن الصفقة ؟ اجاب رشاد نبيه : ادخل السجن على الفور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد . ومن جانبه أكد المستشار رجاء العربي النائب العام لاحمد موسى بان ممثل المشترين قدم إلى النيابة صباح أمس شيكا بمبلغ مليار و ٥٣٩ مليوناً و ٨٨٩ ألف جنيه . يستحق صرفه في اول نوفمبر ٩١ . وهو مسحوب على بنك مصر فرع طلعت حرب . وان النيابة وافقت على قبول الشيك من ممثل المشترين بصفته . لضمان الجدية في إيداع عن صفقة أموال الريان .

وأشكر النائب العام الى ان رشاد نبيه قدم الشيك إلى المستشار ساهر نرويش مدير إدارة التحفظ ، ووقعه أمامه ، وتحفظت النيابة بأصل الشيك ، القبل للصرف لحساب إدارة التحفظ . وان النيابة ليست طرفاً في القضية سوى انها معقلة خلال جلسات المحكمة . التي تنتظر قضية الريان . وقال : ليس للنائب العام أي تعليق حالياً على الاجراءات التي يمكن إتخاذها في حالة عدم وفاء رشاد نبيه بوعده أول نوفمبر القادم .